القرار في الدوريات الأوروبية يُتخذ في ثوانٍ.. ولدينا في دقائق!

«VAR».. هل حقق أهدافه؟

أجرى التحقيق: مبارك الخالدي

لا يختلف اثنان على أهمية تقنية الحكم المساعد أو ما يطلق عليها تقنية الـ«VAR» في كرة القدم بعد ان ساهمت في تقليل الأخطاء البشرية بنسبة كبيرة. ورغم مرور عام تقريبا على تطبيق تلك التقنية في ملاعبنا.. فلانزال الحالات التحكيمية المثيرة للجدل مستمرة والانتقادات لهذه التجربة أو آلية تطبيقها قائمة. وهو أمور لن تنتهي بين ليلية وضحاها. ومعلوم أن قرار الاتحاد الكويتي لكرة القدم بتنفيذ هذه التقنية إنما يأتي انسجاما مع التطور العالمي المستجد في قانون التحكيم والذي الزم الاتحادات القارية والوطنية باستخدام هذه التكنولوجيا لتوخي العدالة وللحد من الأخطاء وهي في مجملها غير مقصودة لكن البعض منها يؤثر بشكل مباشر على نتيجة المباراة. وبشكل عام. حققت تلك التقنية أهدافها في البطولات العالمية والدوريات الأوروبية. ولكن للأسف ما نشاهده في ملاعبنا يختلف تماما عما نراه عالميا. إذ ان تشاور حكم الساحة مع حكم تقنية الـ«VAR» في الدوريات الأوروبية لا يأخذ سوى ثوان قليلة. عكس ما نراه تماما في مبارياتنا المحلية إذ يستغرق ذلك وقتا طويلا. مما يثير أعصاب اللاعبين والمتابعين. لاسيما ان بعض القرارات قد تصل مدة اتخاذ القرار بشأنها قد يصل إلى 5 دقائق وأكثر في بعض الأحيان وهو الأمر الذي يقتل متعة المشاهدة ويصل بنا إلى حد الملل. «الأنباء» حاولت رصد إيجابيات وسلبيات تطبيق تقنية الـ«VAR» في ملاعبنا مع مجموعة من خبراء التحكيم. وهل حققت الهدف المنشود منها؟

- أبل: لا بد من زيادة عدد كاميرات النقل
- الشمري: يجب ألا نلوم الحكم على التأخر في قراره
- طالب: التقنية قللت كثيراً من الأخطاء والمشاكل

بداية، الحكم السابق منصور أبل قال ان أي تطور منشود اما ينفذ بالشكل الصحيح أو تركه أفضل، مضيفا: «للأسف لم يكن التطبيق السائد في الكويت حتى الآن هو التطبيق الأمثل لهذه التقنية».

وأوضح أن استخدام تقنية «VAR» يحتاج من 16 إلى 32 كاميرا لتحديد كل زوايا الملعب بالشكل الصحيح وما هو متوافر لدينا على الأكثر فقط 8 كاميرات ولذلك فهناك فرق شاسع بين تطبيق هذه التقنية في أوروبا وفي بطولة كأس العالم وبعض الدول الخليجية إذ لا يستغرق اتخاذ القرار هناك إلا بضع ثوان، فيما أن الأمر في الكويت قد يصل لعدة دقائق، حيث يتأخر الحكم في اتخاذ القرار لأسباب خارجة عن أرادته، مبينا أن من أهداف هذه التقنية تحقيق العدالة ومحاسبة الحكم، فكيف يمكن لنا لوم بعض الحكام على بعض القرارات الجدلية أو التأخر في اتخاذ القرار وهو يعتمد على شاشة عرض عادية؟

تقنية إيجابية

من جانبه، قال مقيم الحكام والحكم الدولي عباس الشمري ان التطور الحاصل في التحكيم ومنه استخدام تكنولوجيا الڤيديو أو الحكم المساعد هو أمر إيجابي للغاية لتحقيق العدالة وتجنب الأخطاء غير المقصودة.

ومضى قائلا: «لكن إذا خرجت هذه التقنية عن الهدف المحدد لها «فلا أهلا بها»، ضاربا المثال على الحالة المثيرة للجدل التي شهدها لقاء العربي والجهراء ضمن الدور التمهيدي لبطولة كأس سمو الأمير، وكيف أن التقنية ساعدت على تعزيز قرار الحكم الصحيح بأن «الكرة لم تخرج بكامل استدارتها» وهو التعديل الجديد في القانون.

وقال: «نعم هناك فرق في التطبيق بين ما نشاهده في الدوريات الأوروبية وبين ما هو عندنا وربما يعود السبب في ذلك إلى النقص في عدد كاميرات النقل أو طول الوقت في النقاش بين حكم اللقاء وحكم تقنية «VAR»، متمنيا أن نتجاوز هذه الأخطاء في المستقبل وذلك من خلال توفير جميع الإمكانات المساعدة لتحقيق الفائدة المثلى من تلك التقنية.

تجربة جيدة

بدوره، قال الخبير التحكيمي علي طالب ان تجربتنا في استخدام تقنية «VAR» حتى الآن جيدة جيدا وفق الإمكانات المتوافرة.

وأضاف: «لا شك أن تقنية «VAR» تحتاج إلى توافر عدد كبير من الكاميرات لتغطية كل زوايا الملعب خصوصا خلف المرمى وكذلك الخطوط العرضية للملعب، موضحا: «بمراجعة الكثير من المباريات لدينا نجد أن التقنية ساهمت في الحد من الكثير من المشاكل بل وأعطت كل فريق حقه ولدينا الأمل في ان يتطور هذا الدور بتقليص الوقت قبل اتخاذ القرار.. فنحن لا نلوم الحكام في أخذ وقتهم الكافي بسبب عدم توافر المزيد من اللقطات الواضحة بسبب النقص في عدد الكاميرات التي توفر زوايا مختلفة لنفس اللقطة قبل اتخاذ القرار النهائي».

حالات اللجوء إلى الـ«VAR»

تقنية التحكيم بالڤيديو أوما يطلق عليها حكم الڤيديو المساعد «VAR» هي تقنية تقوم على مراجعة القرارات التي يتخذها حكم المباراة باستخدام لقطات الڤيديو ومن اهم دواعيها تقليل الأخطاء البشرية التي تسبب تأثيرا مباشرا وكبيرا على نتائج المباريات، حيث يقوم الحكم المساعد بدور غير محسوس للمشاهدين وهو مساعدة حكم الساحة وتوجيهه وتنبيه طوال المباراة باتفاق مسبق بينهما.

وذكر الخبراء أن الاتحاد الدولي للعبة حدد 4 حالات يمكن معها اللجوء إلى تقنية الحكم المساعد وهي: الهوية الخاطئة (مثلا إعطاء بطاقة بالخطأ إلى لاعب) وركلة الجزاء والبطاقة الحمراء المباشرة وصحة الهدف وهو الأمر الذي يحتاج على الأقل إلى 32 كاميرا بجودة عالية لتحديد زوايا الملعب كافة مع شاشات عرض كبيرة، وذلك حسبما ذكر خبراء التحكيم لظهور تقنية «VAR» بالشكل الصحيح.

«زين» تدعم أبطال العالم للدراجات المائية للعام العاشر

أعلنت زين المزود الرائد للخدمات الرقمية في الكويت عن شراكتها الاستراتيجية مع منتخب الكويت الوطني للدراجات المائية التابع للنادي البحري الكويتي للعام العاشر، والذي غادر الكويت مؤخرا للمشاركة في الجولة الثانية من بطولة العالم للدراجات المائية للعام 2021 التي ستقام في شهر أكتوبر المقبل في ولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأميركية.

وعبرت الشركة عن فخرها بشراكتها الاستراتيجية مع أبطال العالم على مدار عقد كامل من الزمن، وذلك تحت مظلة استراتيجيتها للمسؤولية الاجتماعية والاستدامة، حيث أعربت عن تمنياتها لأعضاء المنتخب والوفد المرافق له بالتوفيق في مشاركتهم في بطولة العالم والمعسكر التدريبي الذي سيقام في ولاية أريزونا بتنظيم الاتحاد العالمي للدراجات المائية، موضحة أن رعايتها لأبطال المنتخب خلال السنوات الـ 10 الماضية جاءت لتؤكد من ثقتها الكبيرة في كفاءات الشباب الكويتي الذي يحمل اسم الكويت في المحافل الإقليمية والعالمية على حد السواء.

أبطال العالم للدراجات المائية لدى مغادرتهم الكويت

وأشارت زين إلى أن منتخب الكويت للدراجات المائية قد تم تشكيله واعتماده رسميا من قبل النادي البحري الرياضي الكويتي، وذلك لتمثيل الكويت في جميع البطولات الإقليمية والعالمية، حيث أحرز أبطال المنتخب العديد من الإنجازات خلال مشاركاتهم السابقة في عدد من أكبر البطولات الخليجية والآسيوية والعالمية.

وتشمل أبرز إنجازات منتخب الكويت الوطني الإنجاز الكبير الذي حققه في بطولة أوروبا العام الماضي كجولة أولى من بطولة العالم وفاز فيها بطل أبطال العالم وحامل اللقب محمد بوربيع بالمركز الأول في فئة «برو جي بي» لكبار المحترفين، بالإضافة إلى حصول المنتخب على 7 ميداليات (ذهبيتين، ثلاث فضيات، وبرونزيتين) ضمن مشاركتهم في بطولة العالم الأخيرة في عام 2019، ولقب بطولة العالم للعام 2018 ومجموع العلامة الكاملة للنقاط، والتي تعتبر أقوى البطولات المقامة تحت مظلة الاتحاد الدولي للدراجات المائية (IJSBA)، وغيرها الكثير من الألقاب الإقليمية والعالمية.

وأعربت الشركة عن فخرها بجميع الفرق الوطنية التي تحمل العلم الكويتي وتحقق الإنجازات الكبيرة في شتى أنحاء العالم، موضحة أنها حريصة على تشجيع أبطال هذا المنتخب الذي يعتبر واحدا من الفرق الوطنية المهمة التي تسعى إلى المساهمة في الارتقاء بالمستوى الرياضي في الكويت محليا ودوليا.

وأكدت زين أن رعايتها جاءت تماشيا مع استراتيجيتها الاجتماعية التي تنتهجها تجاه قطاع الرياضة والشباب، ومنها رياضة الدراجات المائية التي تعتبر من الرياضات المائية المحببة والشهيرة بين فئة الشباب في الكويت، حيث لن تدخر الشركة جهدا في مواصلة مساهماتها لإبراز الطاقات الوطنية وإنجازاتهم أينما كانوا.

حادث مروع يوقف العطية برالي قبرص

أسامة المنصور

تعرض بطل الراليات القطري ناصر العطية وملاحه الفرنسي ماثيو بوميل لحادث حريق في المرحلة السادسة من عمر رالي قبرص الدولي 2021 أرغمه على الانسحاب من أحداث الرالي، حيث كان يحتل المركز الثالث ضمن الترتيب العام المؤقت متأخرا بفارق 55,9 ثانية عن المتصدر الرالي القبرصي سيموس غالاتاريوتيس وبفارق 26,9 ثانية عن مواطنه أليكسندروس تسولوفتاس، وذلك قبل أن يخرج عن مسار المرحلة السادسة والتي تعد المرحلة الأخيرة من اليوم الأول للرالي.

سيارة العطية أثناء اشتعال النيران فيها عقب الحادث

وأكد العطية في اتصال مع «الأنباء» على سلامته وكذلك ملاحه الفرنسي ماثيو من حادث الحريق، قائلا: «خرجنا سالمين من هذا الحادث الذي يعتبر أمرا غير مستغرب بالنسبة لنا على اعتبار أنك تتعامل مع أداء ميكانيكي وبالمقابل فنحن كفريق نقوم بتطبيق تلك الشروط والضوابط المعنية بجوانب الأمن والسلامة وبالمناسبة فقد تعرضنا لحادث مشابه في موسم بطولة الشرق الأوسط للراليات 2003 كنت أتولى قيادة سيارة من نوع سوبارو إيمبريزا WRC».

تجدر الإشارة إلى أن ناصر العطية قد توج بلقب رالي قبرص 7 مرات وحامل اللقب في العامين الماضيين ويسعى إلى حسم لقب بطولة الشرق الأوسط للمرة الـ 17 من عمر البطولة.

«دومينوز بيتزا» ترعى مسابقة «البولينغ»

هادي العنزي

اختتم اليوم الرياضي الذي أقامته شركة أطياب الخليج للخدمات التموينية (سلسلة مطاعم دومينوز بيتزا الأميركية) أمس الأول بالتعاون مع النادي الكويتي الرياضي للبولينغ وشارك فيه 100 لاعب من مختلف الأعمار.

وبهذه المناسبة، أشادت مديرة التسويق في شركة أطياب الخليج دانة عيسى بالحضور الكبير الذي شهده اليوم الرياضي في نادي البولينغ، مضيفة:«شهدنا حضورا حاشدا من قبل مختلف الأعمار، مع المحافظة على الإجراءات الصحية والتباعد الاجتماعي ضمانا لسلامة الجميع، وسوف نسعى لإقامة مناسبات رياضية في الأعوام المقبلة».

وبينت أن الهدف من إقامة النشاط الرياضي بالتعاون مع نادي البولينغ هو دعم الأنشطة الرياضية، وتشجيع الجميع على ممارسة الرياضة بمختلف أنواعها والتي يعد «البولينغ» جزءا منها، وسوف نحرص على إقامة أنشطة رياضة متنوعة مستقبلا.

من جانبه، أكد مدير مركز البولينغ في نادي البولينغ خالد حبيب أن اختيار شركة أطياب الخليج (دومينوز بيتزا) للنادي يدل على أن النادي يعد مكانا مثاليا لممارسة الرياضة سواء للأسر أو للأفراد، خاصة أن صالة البولينغ تعد الأكبر في الشرق الأوسط بوجود 58 حارة للعب، وتعد منشأة رياضية وسياحية، مضيفا: «مجلس إدارة نادي البولينغ برئاسة الشيخ طلال المحمد حريص على استقطاب الأنشطة الرياضية، وقد جاء الحضور متميزا وامتاز بالتفاعل الإيجابي مع فعاليات «دومينوز» المتنوعة التي شهدت توزيع الهدايا والبيتزا على الحضور، فضلا عن تكريم خاص وهدايا قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.

دانة عيسى وخالد حبيب يتوسطان الفائزة الأولى وفريق عمل «دومينوز بيتزا»

(متين غوزال)